



المؤتمر الرابع عشر للملاحة الجوية

مونتريال، كندا، من ٢٠٢٤/٨/٢٦ إلى ٢٠٢٤/٩/٦

البند ٢ من جدول الأعمال: استخدام التكنولوجيات الجديدة في التوقيت المناسب وبما يضمن السلامة

٢-٣: طبعة ٢٠٢٦-٢٠٢٨ من "الخطة العالمية للسلامة الجوية" (GASP)

التعاون الإقليمي والوطني في إدارة مخاطر السلامة

(ورقة مقدمة من كندا)

وتشارك في تقديمها الدول المتعاقدة في أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى والبحر الكاريبي^١
والدول المتعاقدة في أقاليم أمريكا الجنوبية^٢

الموجز التنفيذي

تقدم هذه الورقة أمثلة على مبادرات السلامة التي اضطلعت بها المجموعة الإقليمية للسلامة الجوية - الأمريكيتان (مجموعة RASG-PA) لتعزيز أساليب التعاون وبرامج التبادل لتحسين السلامة الجوية في إقليم الأمريكيتين. وتشمل هذه المبادرات إصدار تقارير إرشادية وإنذارات بشأن مسائل السلامة، وتنظيم أيام سنوية للسلامة تركز على مواضيع وأهداف محددة، ووضع استراتيجية تدعم أفرقة السلامة التعاونية، ووضع برامج شراكة مع الصناعة، وكلها مدعومة باستراتيجية للاتصال والمشاركة. وتهدف هذه الورقة إلى التعريف بهذه المبادرات لزيادة الوعي والنظر فيها من قبل المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية الأخرى والجهات المعنية من أجل دعم التنفيذ الشامل للخطة العالمية للسلامة للجوية (GASP) وأهداف السلامة الجوية الإقليمية المنطبقة.

الإجراءات: يُرجى من المؤتمر الموافقة على التوصية ٢-٣/xx الواردة في الفقرة ٣ المتعلقة بتحقيق خفض مستمر في مخاطر السلامة التشغيلية؛ وتعزيز التعاون على الصعيدين الإقليمي والوطني لمعالجة مسائل السلامة؛ وتوسيع نطاق استخدام برامج تقييم السلامة وبرامج تبادل بيانات السلامة على مستوى الصناعة.

^١ أنتيغوا وبربودا وبربادوس وبليز وترينيداد وتوباغو وجامايكا وجزر البهاما والجمهورية الدومينيكية ودومينيكا وسانت فنسنت وجزر غرينادين وسانت كيتس ونيفس وسانت لوسيا والسلفادور وغرينادا وغواتيمالا وكوبا وكوستاريكا والمكسيك ونيكاراغوا وهابتي وهندوراس والولايات المتحدة.

^٢ الأرجنتين وبدعم من بوليفيا (دولة متعددة القوميات) والبرازيل وتشيلي وكولومبيا وإكوادور وغيانا وبنما وباراغواي وبيرو وسورينام وأوروغواي وفنزويلا (الجمهورية البوليفارية)

١- المقدمة

١-١ يقدم مشروع طبعة ٢٠٢٦-٢٠٢٨ من الخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP) أهدافاً وغايات عالمية منقحة تهدف إلى تعزيز السلامة الجوية. وعلى وجه الخصوص، يركز الهدف الأول على تحقيق خفض مستمر في مستوى مخاطر السلامة التشغيلية؛ ويركز الهدف الرابع على تعزيز التعاون على الصعيدين الإقليمي والوطني لمعالجة مسائل السلامة؛ ويركز الهدف السادس على توسيع نطاق استخدام برامج تقييم السلامة وبرامج تبادل بيانات السلامة على مستوى الصناعة. وتحدد هذه الورقة المبادرات التي وضعتها المجموعة الإقليمية للسلامة الجوية - الأمريكيتان وأثبتت قيمة السلامة ومن المحتمل أن تعتمد في أقاليم الإيكاو الأخرى في العالم لدعم تحقيق الأهداف ١ و ٤ و ٦ من الخطة العالمية للسلامة الجوية.

٢- المناقشة

١-٢ وتتمثل الأهداف الشاملة للمجموعة الإقليمية في ما يلي: (١) وضع استراتيجية متكاملة قائمة على البيانات وتنفيذ برنامج عمل يدعم إطار أداء إقليمي لإدارة مخاطر السلامة للحد من مخاطر وفيات الطيران التجاري في منطقة البلدان الأمريكية، وتعزيز مبادرات السلامة التي تتخذها الدول والصناعة؛ (٢) دعم ورصد تنفيذ الدول للخطة العالمية للسلامة الجوية والإبلاغ عنه، مع مراعاة الخطط الإقليمية للسلامة الجوية، وتعزيز التعاون بين جميع الدول والجهات المعنية.

٢-٢ ويهدف الملحق التاسع عشر من اتفاقية شيكاغو - "إدارة السلامة" وطبعة ٢٠٢٣-٢٠٢٥ من الخطة العالمية للسلامة الجوية (الوثيقة GASP، Doc 10004) إلى أن تعمل الجهات المعنية في مجال الطيران معاً على إدارة مخاطر السلامة لتعزيز الوعي والمعرفة العامة بأوجه القصور وأولويات السلامة، حتى يتسنى لجميع الجهات المعنية في منظومة الطيران اتخاذ إجراءات فعالة لتحسين السلامة الجوية. وستستمر أهداف التعاون في مجال السلامة هذه في طبعة ٢٠٢٦-٢٠٢٨ من الخطة العالمية للسلامة الجوية. وتدرك المجموعة الإقليمية أن تحسين السلامة يتحقق من خلال مجموعة من الإجراءات التنظيمية وغير التنظيمية مع التعاون النشط والالتزام من جانب الجهات المعنية في منظومة الطيران بأكملها.

٣-٢ ولتحقيق هذه الأهداف، تعمل الدول والأوساط الصناعية الأعضاء في الفريق الإقليمي للسلامة الجوية في الأمريكيتين (فريق PA-RAST) التابع للمجموعة الإقليمية بالتعاون والتآزر لجمع وتحليل بيانات السلامة والمعلومات المدققة، وتحديد قضايا السلامة بالنسبة للعمل في منطقة الأمريكيتين، والتوصية بأهداف وأولويات السلامة بناء على تحليل المعلومات المدققة عن السلامة. وتتوفر تفاصيل العمل في الطبعة الثالثة عشرة من تقرير السلامة السنوي الصادر عن المجموعة الإقليمية: (<https://www.icao.int/RASGPA/RASGPADocuments/ASR2023-13-SE.pdf>).

٤-٢ وتماشياً مع أولويات السلامة الخاصة بالخطة العالمية للسلامة الجوية، ينشي فريق PA-RAST أفرقة مشاريع لإجراء تحليل للسلامة على كل فئة من فئات الحوادث عالية المخاطر (HRCs). وباستخدام البيانات المتاحة المتعلقة بوقوع هذه الفئات ومقدماتها والعوامل المساهمة فيها، تضع أفرقة المشاريع إرشادات للسلامة لكي تنظر فيها الجهات المعنية في الدولة والصناعة في الإقليم للحد من المخاطر المرتبطة بهذه الوقائع. وينشر فريق PA-RAST أيضاً بشكل استباقي تنبيهات تتعلق بمسائل السلامة من حيث ما جرت ملاحظته من أخطار ومخاطر تشكل تهديداً فورياً محتملاً للسلامة. وكان للتعاون من خلال المجموعة الإقليمية دور فعال في النشر والترويج الفعالين لإرشادات السلامة والتقارير الإرشادية المتعلقة بمسائل السلامة.

٥-٢ ولتعزيز التعاون المحلي/الإقليمي بين الدول والجهات المعنية في الصناعة، وضع فريق PA-RAST استراتيجية ومواد إرشادية لفريق السلامة التعاونية من أجل دعم الجهات المعنية في إنشاء مجموعات السلامة هذه بغرض العمل معاً على تحسين السلامة الجوية. ويوجد حالياً ستة (٦) أفرقة سلامة تعاونية عاملة (CSTs) في منطقة الأمريكيتين، وقد التزمت دول أخرى أيضاً بتشكيل أفرقة السلامة التعاونية الخاصة بها. وكجزء من الاستراتيجية لتوليد التأثير وتوفير المزيد من فوائد السلامة، فإن أفرقة السلامة التعاونية المحلية/الإقليمية مدعوة للتعاون والمشاركة كأعضاء نشطين في فريق PA-RAST. وتشكل الدول التي تعتمد تدابير حماية البيانات وفقاً للفصل الخامس من المرفق التاسع عشر — "جمع بيانات السلامة ومعلومات السلامة وتحليلها وحمايتها وتقاسمها وتبادلها" عاملاً تمكينياً رئيسياً لأفرقة السلامة التعاونية الفعالة لأن هذه الحماية تعزز ثقافة الثقة والاطمئنان على إمكانية تقاسم معلومات السلامة بين الجهات المعنية في أفرقة السلامة التعاونية من أجل تعزيز السلامة الجوية.

٦-٢ وابتداءً من عام ٢٠٢٣، تنظم المجموعة الإقليمية الآن يوم السلامة السنوي الخاص بها من أجل تسليط الضوء على مسألة معينة من مسائل السلامة لأصحاب المصلحة في الدولة والصناعة في الإقليم. ويؤدي هذا النهج المحدد الأهداف إلى زيادة الوعي والفهم الجماعيين لمسألة معينة من مسائل السلامة، ويدعم التعاون ويعزز الزخم لمعالجة المخاطر الناشئة في الإقليم.

٧-٢ وفي الآونة الأخيرة، أنشئ برنامج شركاء السلامة التابع للمجموعة الإقليمية كمبادرة تعاونية بين المجموعة والصناعة، وذلك بهدف تعزيز عملية تحديد مخاطر الطيران التي يقوم بها فريق PA-RAST ووضع تدابير فعالة للتخفيف من أجل السلامة الجوية في الإقليم. ويؤدي شركاء السلامة دوراً حاسماً في التحقق من فعالية وأهمية الإرشادات والتقارير الإرشادية بشأ، السلامة التي وضعها فريق PA-RAST.

٨-٢ ولتعزيز نشر المعلومات وإذكاء الوعي بأولويات مخاطر السلامة، إلى جانب الإجراءات الموصى بها للتخفيف منها، تنقل المجموعة الإقليمية هذه المعلومات من خلال قنوات مختلفة، بما في ذلك صفحة الإيكاو على شبكة الإنترنت، ومؤخراً، صفحة رسمية على لينكد إن.

٣- الاستنتاجات

١-٣ أسفرت مجموعة مبادرات السلامة التي اضطلعت بها المجموعة الإقليمية عن مشاركة وتعاون إيجابيين ومثمرين وهادفين في منطقة البلدان الأمريكية، حيث تتخذ مجموعة متنوعة من الجهات المعنية إجراءات فردية وجماعية بغرض تعزيز السلامة الجوية. وفي ضوء ما سبق، ودعماً للأهداف ١ و ٤ و ٦ من أهداف الخطة العالمية للسلامة الجوية، يُدعى المؤتمر إلى الموافقة على التوصيات التالية:

التوصية ٢-٣/xx

أن تقوم الدول بما يلي:

(أ) إعطاء الأولوية لاعتماد حماية البيانات وفقاً للفصل الخامس — "جمع بيانات السلامة ومعلومات السلامة وتحليلها وحمايتها وتقاسمها وتبادلها" من الملحق التاسع عشر من اتفاقية شيكاغو — "إدارة الأمان"؛

(ب) تشجيع ودعم إنشاء آليات للتعاون مع الصناعة، مثل أفرقة السلامة التعاونية (CST)؛

أن تقوم الإيكاو بما يلي:

(ج) تشجيع النظر في أفضل الممارسات والتعاون النشط بشأنها واعتمادها في جميع أنحاء أقاليم الإيكاو، بما في ذلك مبادرات التعاون في مجال السلامة المعروضة في هذه الورقة؛

(د) تشجيع الدول ودوائر الصناعة والجهات المعنية الأخرى على المشاركة بنشاط والمساهمة والتعاون مع مجموعات السلامة الإقليمية ومتابعة الصفحة الرسمية التابعة للمجموعة الإقليمية للسلامة الجوية — الأمريكيتان (مجموعة RASG-PA) على موقع لينكد إن؛

(هـ) تشجيع الدول ودوائر الصناعة والجهات المعنية الأخرى على تبادل بيانات السلامة لتعزيز السلامة الجوية؛

(و) وضع الإرشادات وأفضل الممارسات فيما يخص إجراءات المجموعة الإقليمية من أجل دعم تنفيذ الخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP)، والهدف ٤ "تعزيز التعاون على المستويين الإقليمي والوطني لمعالجة قضايا السلامة" وكذلك الهدفين ١ و ٦ من أهداف الخطة العالمية للسلامة الجوية.

— انتهى —